

299437 - ما هو أجر صلاة العيدين؟

السؤال

ما هو أجر صلاة عيد الفطر وعيد الأضحى؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وعد الله تعالى كل من آمن به وعمل صالحا بالثواب الجزيل في الدنيا والآخرة ، قال الله تعالى : **مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** النحل/97 .

وأيضاً : وعد الرسول صلى الله عليه وسلم كل من أطاعه بأنه سيدخل الجنة ، وذلك بقوله صلى الله عليه وسلم : **من أطاعني دخل الجنة** رواه البخاري (7280) .

فهذا ثواب وأجر عام لجميع الطاعات .

غير أن هناك بعض الطاعات اختصها الله تعالى بمزيد عناية ، فذكر لها أجراً خاصاً ، بمضاعفة حسنات ، أو تكفير سيئات ، أو وقاية من النار ونحو ذلك ..

ولا نعلم أن صلاة العيد جاء في فضلها شيء خاص من الأجر ، وإنما هي داخلة في النصوص العامة السابقة وغيرها .

وصلاة الفطر يتناولها عموم البشارة بالفلاح، في قوله تعالى: **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ، وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى** الأعلى/14 - 15 .

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى:

" (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى) أي: قد فاز وربح من طهر نفسه ونقاها من الشرك والظلم ومساوئ الأخلاق...

وأما من فسر قوله (تَزَكَّى) بمعنى أخرج زكاة الفطر، وذكر اسم ربه صلى، أنه صلاة العيد، فإنه ، وإن كان داخلاً في اللفظ ،

وبعض جزئياته؛ فليس هو المعنى وحده " انتهى من "تفسير السعدي" (ص 921).

وصلاة عيد الأضحى تقع في يوم من أيام العشر من ذي الحجة ، وهي أيام فاضلة ، بل هي أفضل أيام السنة .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ؟ قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ رواه البخاري (969).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ ؛ وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي. رواه أبو داود (1765)، وصححه الألباني في "صحيح سنن أبي داود" (6 / 14).

والله أعلم.